

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الأعزاء،

لمدة السنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026

نيابة عن مجلس إدارة مجموعة ليفا ش.م.ع.ع وشركاتها التابعة ("المجموعة" أو "الشركة")، يسرني أن أستعرض أمامكم النتائج المالية الموحدة للمجموعة عن فترة السنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026.

الأداء المالي

واصلت المجموعة خلال النصف الأول من عام 2026 تحقيق أداء مالي قوي، مدعوماً بنمو ملحوظ في الإيرادات مع المحافظة على مستويات جيدة من الربحية، وذلك رغم استمرار التحديات التي تشهدها بيئة الأعمال.

فقد ارتفعت إيرادات التأمين بنسبة 17% لتصل إلى 226.6 مليون ريال عُماني، كما سجل دخل الاستثمار نمواً بنسبة 14% ليبلغ 8.5 مليون ريال عُماني، مدفوعاً بزخم الأعمال، والانضباط في الاكتتاب، والإدارة الفاعلة للمحفظة الاستثمارية.

وتؤكد هذه النتائج نجاح المجموعة في تنفيذ استراتيجيتها طويلة الأمد الرامية إلى تحقيق نمو مستدام وتعزيز القيمة للمساهمين.

إيرادات التأمين

ارتفعت إيرادات التأمين بنسبة 17% لتصل إلى 226.6 مليون ريال عُماني مقارنة بـ 194 مليون ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام 2025، ويعزى ذلك إلى الأداء القوي الذي حققته الأسواق الرئيسية للمجموعة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، حيث أسهم النمو المتسارع في قطاع تأمين المركبات في تحقيق زيادة ملموسة في أقساط التأمين المكتتبة.

كما واصل السوق العُماني تحقيق نمو مستدام في المحفظة التأمينية مدعوماً بسياسات تسعير منضبطة، وارتفاع معدلات الاحتفاظ بالعملاء، والتركيز المستمر على جودة المحفظة، إلى جانب إبرام شراكات جديدة مع وكلاء السيارات، فيما حافظت عمليات المجموعة في دولة الإمارات العربية المتحدة على مساهمة مستقرة في الإيرادات.

ويعكس هذا الأداء نجاح المجموعة في تنفيذ استراتيجيتها للنمو، مع المحافظة على الانضباط الاكتتابي والربحية الفنية، بما يعزز متانة أعمالها واستدامة نتائجها.

نتائج خدمات التأمين

بلغت نتائج خدمات التأمين للمجموعة 8.3 مليون ريال عُماني خلال فترة السنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2026، مقارنة بـ 10.3 مليون ريال عُماني للفترة ذاتها من العام السابق.

ويعود هذا التراجع بصورة رئيسية إلى تطورات المطالبات خلال الفترة، إلى جانب انخفاض أثر المطالبات المواتية المتعلقة بسنوات الاكتتاب السابقة.

ورغم هذه التحديات، واصلت الإدارة التركيز على تعزيز الانضباط الاكتتابي، والارتقاء بإدارة المطالبات، وتحسين جودة المحفظة التأمينية، إلى جانب تنفيذ مبادرات تشغيلية تستهدف رفع الكفاءة وتعزيز الربحية على المدى الطويل، بما يدعم قدرة المجموعة على تحقيق أداء مستدام والمحافظة على مرونتها التشغيلية.

دخل الاستثمار

ارتفع دخل الاستثمار بنسبة 14% ليصل إلى 8.5 مليون ريال عُماني مقارنة بـ 7.5 مليون ريال عُماني خلال النصف الأول من عام 2025، مدعوماً بنمو قاعدة الأصول الاستثمارية للمجموعة، وتحسن أداء أسواق الأسهم في سلطنة عُمان، إلى جانب مواصلة تنفيذ استراتيجيات إدارة المحافظ الاستثمارية بكفاءة.

وتواصل المجموعة اتباع نهج استثماري متوازن يركز على تحقيق عوائد مستدامة مع المحافظة على إدارة المخاطر، من خلال التوزيع الأمثل للأصول والإدارة الفاعلة للمحفظة الاستثمارية بما يعزز مرونتها ويحقق عوائد معدلة حسب المخاطر.

الربحية بعد الضريبة

بلغ صافي الربح بعد الضريبة خلال فترة السنة أشهر 4.5 مليون ريال عُماني. ورغم تأثر الربحية بانخفاض نتائج خدمات التأمين، فقد أسهم الأداء القوي للاستثمارات واستمرار الانضباط في سياسات الاكتتاب في الحد من أثر ذلك. وتواصل الإدارة التركيز على تحسين جودة المحفظة التأمينية، وتعزيز إدارة المطالبات، ورفع كفاءة اختيار المخاطر، بما يدعم تحقيق أرباح مستدامة وتعزيز القيمة طويلة الأجل للمساهمين.

مستجدات القيادة والأداء التشغيلي

التغييرات في قيادة مجلس الإدارة

تشرفتُ بتولي منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة ليفا خلال النصف الأول من عام 2026، خلفاً لـ خالد بن محمد الزبير. وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أقدم بخالص الشكر والتقدير خالد بن محمد الزبير على ما قدمه من قيادة متميزة وإسهامات قيّمة كان لها أثر بارز في دعم مسيرة نمو المجموعة وتعزيز مكانتها على مدى السنوات الماضية.

كما انضم ديفيد هيلي إلى مجموعة ليفا خلال النصف الأول من عام 2026 بمنصب الرئيس التنفيذي للمجموعة. ويرحب مجلس الإدارة بهذا التعيين، معرباً عن ثقته في قيادته لمسيرة المجموعة خلال المرحلة المقبلة، ودوره في تسريع تنفيذ أولوياتها الاستراتيجية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، ودفع عجلة النمو المستدام. وواصلت المجموعة تعزيز قدراتها القيادية من خلال عدد من التعيينات التنفيذية الاستراتيجية، شملت:

- مايكل تومسن، رئيساً تنفيذياً للشؤون المالية والاستثمار للمجموعة.
- عدال سرور، رئيساً تنفيذياً لشركة ليفا للتأمين في الإمارات العربية المتحدة والبحرين.
- محمد التوبلاني، رئيساً تنفيذياً لشركة ليفا للتأمين السعودية.

وتعكس هذه التعيينات التزام المجموعة بتعزيز كفاءاتها القيادية والتنفيذية، وترسيخ الحوكمة المالية، ودعم تنفيذ استراتيجيتها الإقليمية وتحقيق أهدافها طويلة الأجل.

التطوير التشغيلي والتحول المؤسسي

واصلت المجموعة خلال الفترة تنفيذ برنامجها للتحول المؤسسي، من خلال توسيع استخدام الحلول الرقمية والأتمتة عبر مختلف أسواقها، بهدف رفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز جودة الخدمات. وفي قطاع التأمين الصحي، أسهم إطلاق منصة متطورة للاكتتاب في تحسين سرعة إنجاز العمليات في كلٍ من سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، بما يدعم مستهدفات التحول المؤسسي ويسهم في تطوير المنتجات والخدمات المستقبلية. كما واصل نشاط التأمين المصرفي تحقيق نمو ملحوظ في كلٍ من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مما عزز قنوات التوزيع في قطاعي التأمين الشخصي وتأمينات الحياة والصحة. وفي الوقت نفسه، أظهرت أعمال التأمين التجاري مستويات جيدة من المرونة رغم انخفاض أحجام الأعمال في بعض القطاعات والتحديات الناتجة عن الفيضانات التي شهدتها كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان.

كما استكملت المجموعة بنجاح برنامج تجديد اتفاقيات إعادة التأمين لعام 2026، بما يعزز تنويع المخاطر ويدعم قوة محفظتها التأمينية. وفي سلطنة عُمان، حققت المجموعة محطة تحول مهمة من خلال إنجاز مشروع توطین إدارة مطالبات التأمين الطبي، في خطوة تُعد الأولى من نوعها في السوق العُماني، وأسهمت في تعزيز الكفاءة التشغيلية وسرعة الاستجابة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للعملاء.

كما دعمت المبادرات المكملّة في مجالي إدارة منافع الصيدليات ومكافحة الاحتيال والهدر وسوء الاستخدام تعزيز حوكمة المطالبات وتحسين كفاءة التكاليف ضمن محفظة التأمين الصحي.

التحول الرقمي

واصلت مجموعة ليفا تنفيذ أجندتها للتحول الرقمي، من خلال توظيف التقنيات الحديثة والبيانات والذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة التشغيلية، والارتقاء بتجربة العملاء، ودعم النمو المستدام.

كما أحرزت المجموعة تقدماً في تنفيذ استراتيجيتها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات الرئيسية للأعمال بما يعزز جاهزيتها التشغيلية وإدارة المخاطر، إلى جانب تحقيق تقدم ملموس في مبادرات التمويل المفتوح في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتُجسد هذه الاستثمارات التزام المجموعة الراسخ بالابتكار وطموحها في الحفاظ على موقعها الريادي في قطاع الخدمات المالية الذي يشهد تسارعاً متواصلًا في التحول الرقمي.

الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG):

أكد تقرير المجموعة السنوي الثاني للاستدامة بعنوان «في سعينا نحو التقدم» ترسيخ مبادئ الاستدامة ضمن استراتيجية المجموعة ومنظومة الحوكمة وثقافتها المؤسسية. وسلط التقرير الضوء على عدد من الإنجازات، من أبرزها اقتراب قاعدة عملاء المجموعة من مليوني عميل، وتحقيق نسبة 100% في معالجة شكاوى العملاء، والمحافظة على سجل خالٍ من اختراقات البيانات للعام الثاني على التوالي، وارتفاع نسبة تمثيل المرأة في المناصب القيادية من 19% إلى 24%، كما نجحت المجموعة في خفض استهلاك الورق بنسبة 41% عبر تعزيز التحول الرقمي، إضافة إلى افتتاح أول مقر للمجموعة حاصل على شهادة LEED Gold في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي إطار التزامها بمسؤوليتها المجتمعية، واصلت المجموعة تنفيذ مبادرات نوعية تهدف إلى تعزيز الوعي المالي في سلطنة عُمان، ودعم برامج السلامة المرورية ورفاهية الموظفين في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما يرسخ دورها كشريك فاعل في تحقيق التنمية المستدامة.

النظرة المستقبلية

تدخل مجموعة ليفا النصف الثاني من عام 2026 وهي في موقع قوي يتيح لها البناء على النتائج الإيجابية التي حققتها خلال النصف الأول من العام.

وستواصل المجموعة التركيز على تعزيز الانضباط في الاكتتاب، والارتقاء بالتميز التشغيلي، وتسريع الابتكار القائم على الحلول الرقمية، ومواصلة تنفيذ برامج التحول، إلى جانب المحافظة على إدارة رشيدة لرأس المال، بما يدعم تحقيق نمو مستدام وتعزيز القيمة طويلة الأجل للمساهمين.

كما أن التنوع الجغرافي لعمليات المجموعة، وتعزيز فريقها القيادي، وتوسع قنوات التوزيع، والتقدم المستمر في تنفيذ برامج التحول، جميعها عوامل تدعم قدرة المجموعة على مواصلة تحقيق أداء قوي خلال الفترة المقبلة.

وستواصل المجموعة الاستثمار في التقنيات الحديثة، والأتمتة، والحلول المبتكرة التي تركز على احتياجات العملاء، بما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز تنافسيتها في الأسواق التي تعمل بها.

ورغم استمرار المنافسة في الأسواق والمتابعة الدقيقة لتطورات المطالبات، فإن مجلس الإدارة يثق بمتانة التوجه الاستراتيجي للمجموعة، وبنهجها المنضبط في إدارة المخاطر، وقدرتها على مواصلة تحسين الأداء التشغيلي وتحقيق قيمة مستدامة وطويلة الأجل لمساهميها.

شكر وتقدير

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على رؤيته الحكيمة ومبادراته الرائدة التي تدفع مسيرة سلطنة عُمان نحو مزيد من التنمية والازدهار والسلام.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط في سلطنة عُمان، والمصارف المركزية في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، وهيئة التأمين وهيئة السوق المالية في المملكة العربية السعودية، ووحدة تنظيم التأمين في دولة الكويت، وهيئة تنظيم مركز قطر للمال، على دعمهم المستمر وتوجيهاتهم القيمة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع موظفي مجموعة ليفا وشركاتها التابعة على التزامهم وجهودهم المخلصة، التي كان لها بالغ الأثر في تحقيق إنجازات المجموعة.

ولا يفوتنا أن نعرب عن خالص امتناننا لمساهميننا وعمالئنا وشركائنا وجميع أصحاب المصلحة على ثقتهم ودعمهم المتواصل، ونتطلع إلى مواصلة مسيرة النجاح وتحقيق المزيد من الإنجازات خلال ما تبقى من عام 2026.

الشيخ خالد بن عبد الله الخليلى

رئيس مجلس الإدارة